

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال آخر .

( إنما الدنيا عناء ... ليس للدنيا ثبوت ) .

( إنما الدنيا كبيت ... نسجته العنكبوت ) .

693 - ( نسج العنكبوت ) قال الحمدوني في طيلسان ابن حرب وهو يضرب المثل بنسج العناكب

( يا ابن حرب كسوتني طيلسانا ... مل من صحبة الزمان وصدا ) .

( فحسبنا نسج العناكب إن قيس ... إلى نسج طيلسانك قدا ) .

ثم قال .

( طال ترداده إلى الرفو حتى ... لو بعثناه وحده لتهدى ) .

وقال بعض أهل العصر .

( صديق لنا مذ ذقت طعم إخائه ... غصت وقد أربى على المر شهده ) .

( فأضعف من نسج العناكب عهده ... وأضيع من نار الحباحب وده ) .

694 - ( دودة الخل ) تضرب مثلا للرجل الساقط يعيش مكان السوء في حالة رذلة راضيا بهما

إذ لم يعرف سواهما ولم يتعود غيرهما .

وفي الحديث يعيشون كدود الخل في الخل ومن امثال العرب لا يصبر على الخل إلا دوده .

قال الجاحظ كأنك لا ترى أن في ديدان الخل والديدان التي تتولد في السموم